

# الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية Fédération Algérienne du Sport Scolaire



## التقرير الأدبي

الموسم الرياضي

2017-2016

# مقدمة

إنها مرحلة وفرصة جديدة نلتقي من خلالها جميعًا لتقييم الموسم الرياضي 2016-2017، هذه المحطة رغم طابعها القانوني إلا أنها تسمح لأعضائها الإدلاء بكل حرية ومسؤولية عن آرائهم و اقتراحاتهم وتسليط الضوء على كل الجوانب لسير الاتحادية. هذا التفاعل بين كل أعضاء الجمعية العامة من شأنه أن يعزز الأداء الإيجابي، لكل الهيئات سواء على مستوى الاتحادية ، الرابطات أو مختلف اللجان الوطنية.

## 1- تسيير الاتحادية

تخضع الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية في تسييرها إلى مواد القانون الأساسي والنظام الداخلي المصادق عليهما من طرف وزارة الشباب والرياضة.

فالطاقم الإداري للاتحادية يعمل جاهدًا وبقدر الإمكان إلى تنفيذ المهام الإدارية المنوطة له مع جميع الهيئات سواء وزارة التربية الوطنية أو وزارة الشباب والرياضة وكذا الرابطات الولائية. فالطاقم العامل مكون من الأمين العام وأمين المال ومديران فنيان وطنيان وكاتبان ومكلف بالعلاقات الخارجية.

رغم الإمكانيات المتواضعة سعى هذا الطاقم إلى أداء مهامه بصورة جدّ معقولة.

## 2- المكتب التنفيذي للاتحادية

من خلال اجتماعاته الثمانية(08) سعى المكتب التنفيذي لمسايرة أنشطة الاتحادية في جميع مراحلها، مباشرة بعد تنصيبه شُكلت لجان فدرالية وطنية يرأسها كل عضو كما ينص عن ذلك القانون الأساسي، كما عين رئيس الاتحادية عضوا لكل جهة من الجهات الثمانية للإطلاع ومتابعة كل جهة في نشاطاتها الميدانية ومعرفة الصعوبات التي تواجهها وإيجاد الصيغ لحلولها.

وأسناداً إلى تقييم موضوعي حول أداء المديرية الفنية الوطنية، أخذ المكتب قرارات بإعادة هيكلتها إلى مديرتين للألعاب الجماعية والألعاب الفردية وإشراك كل الكفاءات التقنية المتواجدة عبر الولايات المقترحين من الجهات.

كما شارك أعضاء المكتب في اللقاءات الجهوية الثلاث بمقترحات بناء معززة بتجارب ميدانية معاشة.

قام أعضاء المكتب بمعاينة مختلف التظاهرات الوطنية كمنتدبين مما سهل على المكتب الإطلاع على مجريات كل المنافسات الوطنية.

وحضر بعض من أعضاء المكتب اجتماعات في مقر وزارة التربية، رئاسة الديوان ومديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، محاور هذه اللقاءات كانت كلها تُصبُّ في كيفية إيجاد إجراءات كفيلة بالتكفل بالانشغاطات الرياضية بجوانبها المادية والبشرية.

### 3- اللقاءات الجهوية

نظمت الإتحادية ثلاث لقاءات جهوية ضمت جهة الشرق والوسط والغرب في كل من قسنطينة يوم 2017/10/28، البليدة يوم 2017/11/11 و مستغانم يوم 2017/12/21، شاركت فيها 34 ولاية.

سمحت هذه اللقاءات بتسليط الضوء على مجمل الصعوبات التي تواجه الرابطات الولائية التي تتلخص في مجملها حول:

- 1- ضبط إجراءات بين الإتحادية ومديرية الأنشطة الثقافية والرياضية للتكفل بالجوانب المالية للتظاهرات الوطنية المدرسية.
- 2- اعتماد نمط المنافسة الأكثر ملائمة يستجيب لأكثر الفئات العمرية.
- 3- إعادة النظر في التقسيم الجغرافي الحالي.
- 4- التنسيق مع الاتحادات المختصة فيما يخص النخب الوطنية.
- 5- هيكلية الرابطات المنسقة للجهات ومنحها إطاراً قانونياً.
- 6- مستحقات الإتحادية التي لم تُصب من طرف الرابطات.
- 7- تحسيس الوصيتين بضرورة الاهتمام الجدي للتكفل بالانشغاط الرياضي المدرسي.

والجدير بالذكر ومن خلال هذه اللقاءات، جدد ممثلو الرابطات الولائية دعمهم للإتحادية والوقوف بجانبها.

## 4- التجمع الوطني التقني

احتضنت ولاية مستغانم التجمع التقني الوطني يوم 2017/12/22، ضم كل من التقنيين المقترحين من طرف الجهات في الألعاب الجماعية أو الفردية بالإضافة إلى أسماء أخرى استدعيت بحكم كفاءتها من طرف المديرين الفنيين الوطنيين.

سمح هذا اللقاء للمديرية الفنية الوطنية بتشكيل اللجان الوطنية المختصة وإصدار الدليل التقني للعهددة 2020/2017 و اقتراح بعض التعديلات التقنية العامة.

ونظراً لإدراج أصناف أخرى من الرياضات الفردية من طرف الإتحاد الدولي وهذا تحسباً للجمنازياد التي ستقام بالمغرب من 08 إلى 15 ماي 2018 سيتم توسيع التشاور مع التقنيين ذوي الاختصاص لضبط إجراءات المشاركة من عدمها في بعض الاختصاصات.

مجل هذه التوصيات التقنية ستعرض على الجمعية العامة بعد الموافقة عليها من طرف المكتب التنفيذي للإتحادية.

## 5- التنظيم الرياضي

توطين المنافسات الوطنية المدرسية لا يزال ينحصر على الولايات التقليدية ولعل الهاجس المالي للتكفل بها هو ما جعل قلة الإقبال من طرف الولايات الأخرى. وللعلم، فإن الإتحادية بالتنسيق مع مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية قد بادرت بإعداد ملفات التنظيم بجوانبها المالية مبكراً مما سهل مهمة المديرية وهذا ما لاحظناه حيث تم تمويل جميع التظاهرات الوطنية الإثني عشرة المقررة في الموسم 2016-2017.

## 6- سير التظاهرات الوطنية

بغض النظر عن الصعوبات التي واجهتها المديرية الفنية الوطنية بمعينة الرابطات الولائية المتأهلة لمختلف التظاهرات الوطنية في الألعاب الجماعية التي تم تأجيلها، جرت باقي التظاهرات في ظروف مقبولة حسب ما تتوفر عليه الرابطات المنظمة من إمكانات.

للعلم فإن تأجيل هذه البطولات كان خارج إرادة الإتحادية.

أما فيما يخص تعداد المجازين فقد سجلنا ارتفاعاً مقارنه  
بالموسم الفارط و كذا عدد الجمعيات المنظمة إلى الرباطات.

عدد المجازين: إناث = 87509 ذكور = 195143 المجموع: 282.652

و الجدير بالذكر أن التنظيم التام للمراحل بين الجهات تم من  
طرف الولايات المعنية سواء من ناحية التحكيم أو التنظيم العام.

كما حصل الشرف لولاية عنابة إحتضان فعاليات الجمنازياد المدرسي الأول، مطابقاً  
للأحداث الاتحاد العربي تحسباً لمشاركة النخبة الوطنية المدرسية في الجمنازياد العربي  
المدرسي في طبعتها الأولى التي جارت بمدينة بيروت في لبنان.

و بالتشاور مع القاعدة تم إلغاء عدة تظاهرات وطنية نظراً للتكاليف التي تترتب عنها  
من المراحل الولائية، المنطقة والجهة و كذا الوطنية في غياب أي مشاركة دولية.

## 7- المشاركة الدولية

من ضمن 4 تظاهرات دولية، شاركت الاتحادية في اثنان و غابت في إثنين ،  
العدو الريفي المغربي أين كانت مشاركة النخبة الوطنية المدرسية مشرفة حيث تحصل  
فريق الأشبال على المرتبة الثانية و تحصلت العداة رزيق غنية من ولاية الشلف على  
المرتبة الأولى و لقب بطلة الدورة، وفرت الاتحادية كل الإمكانيات للرياضيين.

أما بالنسبة للجمنازياد المدرسي الذي احتضنته لبنان من 7 إلى 16/09/2017،  
شاركت النخبة الوطنية المدرسية في ثلاث اختصاصات من ضمن الأربعة المعتمدة من  
طرف الاتحاد العربي: ألعاب القوى - السباحة - الجمباز الفني و غابت في الجمباز  
الإيقاعي بوفد تعداده 72 فرداً منهم 56 رياضياً و رياضية.

أما النتائج كانت ممتازة و هذا حسب المراتب المتحصل عليها.

- ألعاب القوى : المرتبة الأولى
- الجمباز : المرتبة الأولى
- السباحة : المرتبة الثالثة.

تحصلت النخبة الوطنية المدرسية على المرتبة الثانية بعدد إجمالي للميداليات  
قدر بـ 90 و هذا بعد مصر بفارق ميدالية واحدة.

أما فيما يخص مشاركة النخبة المدرسية في البطولة العالمية لألعاب القوى التي جرت بفرنسا، فبالرغم من جهود الاتحادية لتهيئة جميع الظروف إلا أنه تعذرت هذه المشاركة.

أما فيما يخص المصارعة التي كانت مقررة في الهند، فإن النخبة الوطنية المدرسية لم تتمكن من المشاركة لأسباب مالية بحتة.

## 8- التكوين

تبعاً للاتفاقية المبرمة ما بين الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية والاتحادية الجزائرية لكرة القدم تم تنظيم أيام تكوينية و انتقائية لصالح الرياضيات المتمدرسات الممارسات لكرة القدم، الأول بولاية وهران و الثاني بولاية ورقلة.

أما عملية التكوين درجة 2 و بعد إيداع ملفات المترشحين لولاية البليدة- الشلف- عين تيموشنت على مستوى المديرية المركزية للتكوين بوزارة الشباب و الرياضة لم يتحصل المعهد على تأشيرة إجراء هذا التبرص و عليه قد تم تأجيله إلى تاريخ لاحق.

على مستوى الاتحادية سجلنا تواجد 350 ملفاً في مختلف الاختصاصات و برمجت تنظيمها على ثلاثة جهات كبرى:

شرق- وسط وغرب.

و الجدير بالملاحظة الإقبال الكبير من طرف الأساتذة لهذا التكوين.

و ناتج هذا التكوين ، ثم استغلاله من طرف الرابطات الولائية و كذا الاتحادية من خلال لجانها التقنية الوطنية.

كما ستسعى الاتحادية لحل مشكلة الأساتذة الحاصلين على شهادة ليسانس العاملين في المتوسطات لتمكينهم من المشاركة في هذه التبرصات.

## 9- علاقة الاتحادية بالهيئات الوطنية و الدولية

لربط الاتحادية الجرائرية للرياضة المدرسية و وزارة الشباب و الرياضة علاقة و طيدة عبر عقد برنامج ممضي من الطرفين.

ولحد كتابة هذا التقرير، فإن ميزانية 2017 لم تصب إلى الاتحادية، فتمويل المشاركة في الجمنازياد كان من طرف الصندوق الوطني لتطوير نشاطات الشباب بعد موافقة وزارة الشباب و الرياضة.

ومن خلال الاجتماعات التي حضرتها الاتحادية في الوزارة، تمّ إعلامنا بضرورة استكمال ملف الإعانة من الناحية الإدارية خاصة وثيقة الاعتماد و تجديد الهيئة المنتخبة.

كما تربط الاتحادية علاقة بالاتحاد الدولي للرياضة المدرسية و تقتصر مشاركة الفرق الوطنية في العدو الريفي، ألعاب القوى و بحضور أشغال الجمعية العامة عندما تسمح

به إمكانيات الاتحادية، أما باقي النشاطات خاصة في الألعاب الجماعية و الفردية فتبرمج في أماكن بعيدة يستحيل على الاتحادية التكفل بها.

أما بالنسبة للاتحاد العربي للتربية البدنية و الرياضية ، فتشارك الاتحادية في أنشطته بصورة طبيعية مثلما كان الأمر في جمنازياد لبنان الأخيرة و يلاحظ في الآونة الأخيرة نقصاً في أنشطة الاتحاد و هذا راجع إلى أوضاع التي يمر بها الوطن العربي.

أما فيما يخص وزارة التربية الوطنية فتربطها بالاتحادية علاقة و طيدة، خاصة فيما يتعلق بتطبيق برنامج المنافسات الوطنية و تمويله.

و قد اقترحت الإتحادية على مديرية الأنشطة الثقافية و الرياضية و النشاط الاجتماعي إجراءات من شأنها أن تسهل عملية التكفل بهذه المنافسات.

## 10- الإعلام والاتصال

عملت الاتحادية كل ما في وسعها لترقية المشهد الإعلامي من خلال صفحاتها الخاصة، كما لعبت الرابطات من خلال مواقعها الإلكترونية بتغطية نشاطاتها عبر المراحل المحلية و الولائية و هذا طوال الموسم الرياضي.

كما حظيت مختلف التظاهرات الوطنية بتغطية إعلامية محلية و وطنية.

و حظيت مساركه الوفد الرياضي المدرسي للجمنازياد لبنان أكبر فسط من اهتمام وسائل الإعلام (الصحافة – الإذاعة – التلفزة) نظرًا للنتائج المتحصل عليها خلال هذه الطبعة الأولى للجمنازياد.

و تبقى هذه التغطية ناقصة مقارنةً بحجم النشاطات المبرمجة سواء على مستوى الاتحادية أو الرابطات.

## 11- الاعتمادات المالية

الاعتمادات المالية الممنوحة من طرف وزارة الشباب و الرياضة المسجلة في عقد برنامج لسنة 2017 عرفت بعض التأخير. فمشاركة الاتحادية في الجمنازياد العربي في لبنان تكفل بها الصندوق الوطني لترقية مبادرات الشباب ، و يبقى هذا المبلغ بصيغة الإعارة ليسترجع إلى الصندوق فور تسلم الاتحادية لميزانية 2017.

أما التكفل بالمنافسات الوطنية كان من طرف مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية والنشاط الاجتماعي بالتنسيق مع الاتحادية.

و الجدير بالذكر أن التنسيق بين المديرية و الاتحادية كان دائمًا و مستمرًا مما سهل في نظرنا عملية التمويل.

و تبقى مستحقات الاتحادية تشكل عائقًا كبيرًا، إذ اقتصر تسديدها إلا على بعض الرابطات مما ستضطر الاتحادية إلى أخذ تدابير لتفادي هذه الإشكالية.

## 12- الخاتمة

نود من خلال هذه الحوصلة المتواضعة أن نشكر جميع الرابطات الولائية و الرابطات المنسقة للجهات على مجهوداتها المتواصلة لتجسيد برنامج الاتحادية، كما نشيد بجهود مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية و النشاط الاجتماعي لوزارة التربية الوطنية التي بذلتها خلال هذا الموسم.

كما نوجه شكرنا الجزيل إلى مصالح وزارة الشباب والرياضة للعلاقة والشراكة البناءة التي تجمع الهيئتين.



وفقنا الله وإياكم في كل خطوة نخطوها  
بالرياضة المدرسية  
و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته